المص التفرقة بين الولد والمولود على ما فى الكشاف اذا ليس علي عليها نقل اللغة ولا اقوال الفقهاء انتهى لكن للمحشى الشيخ زاده عدة من وجوه متغير النظم التفرقة بين الولد والمولود حيث قال فان الولد يطلق على الولد الصلبى وولد الولد بخلاف المولود فانه لا يطلق الا الولد الصلبى ثم قال الشيخ زاده وقال بعضهم هذه الاية فى الكفار فاما المؤمنون فينفع الولد لوالده والوالد لولده فى الاخرة يدفع الى ابنه لفضل عمله وكذلك الوالد الى ابيه لقوله اباؤكم وابناؤكم لا تدرون ايهم اقرب لكم نفعا قال الله تعالى الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين وقد روى فى الاحاديث الشفاعة للاخيار وبعد ان يشفع الاجانب دون الاقارب والله اعلم ان وعد الله بالثواب والعقاب حق لا يمكن خلفه كذا ذكره القاضى هذا مبنى على ان يكون قوله تعالى ان وعد الله حق لتحقيق اليوم المذكور على معنى اخشوا يوما هذا شانه وهو كائن لا محالة لوعده تعالى بمجيئه ووعده حق ويحتمل ان يكون تحقيقا لعدم ان يجزى احد عن احد ولما كان الموعود حقا واقعا لا محالة وكان الاغترار بزخارف الدنيا وزينتها والاعراض علم الله تعالى واهماله صار قاطع التزود لذلك اليوم فقال الله تعالى فلا

فلا تغرنكم الحيوة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور الغرور الشيطان بان يرجيكم التوبة والمغفرة فيجرئكم على المعاصى كما فى تفسير القاضى الاية من سورة لقمان قال المحشى السعدى يقال رجاه اى املاه وجعله راجيا انتهى والغرة بالله عبارة عن تمادى الرجل فى المعصية يتمنى على الله المغفرة والغرور بالضم مصدر وبالفتح صيغة مبالغة كشكور سمى الشيطان غرورا لان من شانه وحرفته ان يغر كذا ذكره الشيخ زاده ولو ان للذين ظلموا ما فى الارض جميعا اى لو ان لهم جميع ما فى الدنيا من الاموال والزخاير ومثله معه لافتدوا به من سوء العذاب يوم القيمة اى لجعلوا كل ذلك فدية لانفسهم من العذاب الشديد وهيهات ولات حين مناص وهذا كما ترى وعيد شديد واقناط كلى من الخلاص وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون اى ظهر لهم من فنون العقوبات ما لم يكن فى حسابكم وهذه غاية من الوعيد لا غاية ورائها ونظيرها فى الوعد قوله تعالى فلا تعلم نفس ما اخفى لهم من قرة اعين كذا فى تفسير ابى السعود وقال الفاضل السعدى قوله تعالى وبدا لهم الظ انه حال من فاعل افتدوا اى وقد بدا لهم انتهى الاية من سورة زمر ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه ما يحدث